

شرح حديث الإفك (2) (الشيخ ابو اسحق الحويني)

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمد ونستعينه من يهدي الله تعالى فلا مضل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:35
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بالعالمين انك حميد مجيد فهذا مفتتح ذكر الفوائد في
حديث الافك الذي تلوناه في المحاضرات الماضية آآ - 00:01:02

حاديحة الافك حدثت في سنة ست او في سنة خمس في غزوة اسمها غزوة بنى المصطلق او غزوة المريسيبة والمرشدة ما التقى فيه
الجماع على هذا الماء فسميت الغزوة به - 00:01:27

وكانت مع بنى المصطلق آآ قالت عائشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاقرع بين نسائه فخرج سهمي
معه اول هذه الفوائد متعلق بالقرعة - 00:01:50

وكما قال ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمة الله عليه في كتاب غريب الحديث على ما اظن قال اقترب ثلاثة من الانبياء زكريا عليه
السلام ويونس عليه السلام ونبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:21

وهذا يبني على قاعدة اختلف العلماء في حجيتها احنا عندنا ادلة اربع متفقة عليها وتقربياً تمن ادلة كمان اختلف العلماء في
حجيتها. اهي حجة ام لا المتفق عليها القرآن والسنة والاجماع والقياس دي الرابعة المتفق عليها - 00:02:42

على يعني اختلف في الدليل الرابع ما بين جماهير العلماء والظاهرية الظاهرية ينفون القياس جليه وخفيه. كله وطبعا يعني اخطأوا
في هذا خطأ شديدا حتى ان بعض العلماء لا يجعل خلاف الظاهرية خارقا للاجماع - 00:03:07

بسبب انكارهم للاقىاس يعني انت عارف عالم واحد ممكن يخلق الجماع الظاهرية على بعضهم كده عند بعض العلماء كالنحووي مثلًا
يقول ان الظاهرية لا يدخلون في الاجماع لو خرجو منه لا يخرقون الاجماع بحسب انكارهم لهذا الدليل الرابع - 00:03:30

اللي هو القياس الادلة المختلف فيها زي مثلا قول الصحابي زي الاستصحاب زي الاستحسان زي سد الذرائع زي العرف زي شرع من
قبلنا ده كله ادلة مختلف فيها فهذا الدليل - 00:03:54

النهاردة اللي احنا هنتكلم فيه في اصول الفقه هو يتعلق بشرع من قبلنا هل هو شرع لنا ام لا الذي يعني نخرج به من اختلاف العلماء
ان شرع من قبلنا ليس شرعا لنا - 00:04:13

الا اذا ورد في شرعنا مورد الثناء على فاعله انا عايز لما نذكر ادلة اصولية او قواعد فقهية او الكلام ده انا احب ان يعني الاخوة يركزوا
شووية فيها لان طريقتني الحقيقة في عرض الاصول ليست الطريقة المعتادة اتي بكتاب من كتب الاصول واشرحه - 00:04:33

لأنما اذكر القاعدة اثناء شرح حديث يكزن الحديث كمثال للقاعدة عشان يسبت اكتر طبعا ما علمت هذا الا بالدرية دربة
وكسرة التدريس على الطلبة. واعرف ازا كانوا بيستوعبوا اي طريقة المهم انتهيت الى هذه - 00:04:59

الطريقة وانها هي الطريقة المثلثي. ان نذكر القاعدة اثناء شرح الحديث ويكون الحديث كالمثال على القاعدة شرع من قبلنا ليس شرعا
لنا الا اذا ورد في شرعننا ما يعوضه او اورده النبي صلى الله عليه وسلم مورد الثناء على فاعله - 00:05:20

وهناك شرط كمان مهم وهو ان يكون ثابتنا في شرعيتهم وليس واردا وهناك فرق بين الثبوت والورود ان يوصلك الخبر طب ما

هم حرفوا كتبهم الانجيل فيه تحريف والتوراة فيها تحريف - 00:05:46

فمش كل ما هو يقول لي دليل من من عنده من التوراة المحرفة او من الانجيل المحرف يبقى دليل عندي لا ده اسمه ورد الي وليس من شرط الوارد ان يكون ثابتا - 00:06:09

مهم عشان كده في بعض الكتب يقول لك وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كذا ده مش معناه انه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ورد اي ذكر - 00:06:26

فهناك فرق بين الورود وبين الثبوت فشرط عندنا اذا اردنا ان نحتاج بشرع من قبلنا ان يكون ثابتا فيما انزل الله عز وجل عليهم وليس من مجرد ذكر في كتبهم ده شرط اساسي المهم - 00:06:39

الشرائع تختلف وتتفق الدين واحد عشان كده يعني لما يتعقب به القائل يقول لك الاديان السماوية لأ مش اديان ولا حاجة ده هو دين واحد دين واحد وشرائع متعددة فالشريعة اللي بتختلف - 00:07:02

قد تتفق في بعضها وتختلف في البعض الآخر. يعني مسلا من الاختلافات في الشريعة مسلا آآ كما ورد في السنن من حديث عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه آآ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول جالسا - 00:07:24

فقال بعض الناس انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فبلغ هذا النبي عليه الصلاة والسلام او سمعه فقال انبني اسرائيل كان اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض وفي الرواية الاخرى كان اذا اصاب جلد احدهم. والحديث اظننه في الصحيح - 00:07:51

كان اذا اصاب جلد احدهم البول قرضوه بالمقاريض يتخيّل مسلا لو واحد اصاب جلد البول لازم يجib مقص ويقص جلد الذي اصابه البول هذا من جملة الاصر الذي وضعه الله علىبني اسرائيل واعفى هذه الامة منه - 00:08:19

قال كان اذا اصاب جلد احدهم البول قرضاه بالمقاريض فهابهم صاحبهم فعذب في قبره هذا نسخ الحمد لله يعني هذا الاصر اه رفع عن هذه الامة فهناك اختلافات في في الشريعة - 00:08:41

وهناك اتفاقات مما اتفقت فيه الشريعة القرعه والقرعه تكون عادة في المشكلات ولا تكون في التراضي وبشرط في القرعه ان يتتساوى القسم يتتساوی القسم وبعدين نعمل القرعه زي مسلا جماعة مختلفين في شيء خلينا نضرب المثل بسفر المرأة مع احد سفر احد - 00:09:01

احدى النساء مع زوجها في السفر يعمل القرعه. القرعه دي طبعا الامام الشافعي قال لك تعمل مسلا زي ورقة وتحطها في طين او طين صلصال كل الكور كلها زي بعضها بحيس ما تكونش كورة مميزة عن كورة عن يعني - 00:09:32

عامل احتياطات كده شوية يعني تمام فانت بتعمل القرعه عند التساوي في القسم يعني وبعدين نختار ورقة من الاوراق او اللي احنا هنسنthem عليها يعني والتي يخرج سهمها تخرج معه - 00:09:52

اول من اقترح زكريا عليه السلام كما في قوله تبارك وتعالى واشار اليه البخاري رحمة الله عليه واوردده معلقا عن ابن عباس وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايه يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون - 00:10:09

لما اختلف بنو اسرائيل من يكفل مريم وزكريا قال هي اقرب الي فانا اكفلها بنو اسرائيل قالوا نحن اولى بكفالتها. قال لك خلاص. نأتي باقلامنا التي نكتب بها التوراة ونأتي على الماء الجاري ونضع اقلامنا في هذا الماء - 00:10:34

فاياما قلم عال او علا او طفا يبقى هو اولى بكفالتها فلما القوا اقلامهم التي يكتبون بها التوراة عال قلم زكريا او على قلم زكريا فكفّلها فهذا يعني آآ برضو استخدام لايده؟ للقرعه. وكذلك يونس عليه السلام - 00:10:56

لما آآ كما ذكرنا يعني في الاخبار ان هو لما ركب سفينة وقد ابک ابک الى الفلك المشحون فكادت السفينة ان تغرق فقال صاحب السفينة ايها الناس ان فيكم عدنا ابقا من مولاه - 00:11:19

تعلموا القرعه فساهمن فكان من المدحدين ساهم عملوا القرعه فنزلت القرعه على يونس عليه السلام. فاستصعبوا ان يرموا نبيا في الماء فعملوا القرعه مرة تانية برضو جت القرعه عليه عملوا القرعه للمرة الثالثة جت القرعه ليه؟ فالقوه في الماء فالتقمه الحوت - 00:11:40

وهو ملهم تمام فساهما فكان من المدحدين. طبعا فيه هنا خطأ لغوي يقع فيه كثير من الناس يقول لك ساهم فلان في المشروع الفلامي. غلط ساهم يعني اقرئ طب نقول ايه؟ تقول اسهم - [00:12:03](#)

اسهما بمعنى اشتراك اسهم فلان بمبلغ كذا في المشروع الفلامي او الكلام ده اه كده يستقيم المعنى. لكن تقول ساهم فلان في المشروع الفلامي هذا خطأ ايه هذا خطأ لغوي - [00:12:25](#)

فساهم اي اقرئ فكان من المقربين اللي وقعت عليه الايه؟ القرعة فالقوه في الايه؟ في الماء آه ده استخدام للقرعة. لكن ما وقع لزكريا عليه السلام لا يحل عندنا في شرعنا - [00:12:40](#)

اشوف يعني القرعة في حق يونس؟ اه لكن ناتج القرعة نسخ في شرعنا اللي هو ايه اللي هو لو فيه سفينة مسلا فيها الف واحد والسفينة هتغرق هل نرمي تلتمية في المية عشان ننجي سمعية - [00:12:58](#)

ما احنا عايزين نخفف الوزن فممکن نرمي تلتمية مسلا في المية عشان ينجو الباقي قال لك لأن يا يغرقوا كلهم يا انجووا كلهم اذ ليس الذي القيته في الماء بارخص من الذي القيته - [00:13:17](#)

لان حياتهم كلها واحدة لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمين تتكافىء دماؤهم فيما يتعلق بالحدود والقصاص والكلام ما فيش حاجة اسمها امير ومامور والكلام ده اذا قتل امير احد الرعية ولو كان محترقا يقتل به - [00:13:36](#)

اذا ولی الدم آه رفض يعني انه يأخذ الدية او الكلام ده وآه اصر على القصاص يقتل به. ما فيش حاجة عندنا اسمها امير ومامور الكلام ده طب واحد يقول لي طب ما ما تقول - [00:13:58](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هل اذا البدرى قتل احدا لا يقاد به؟ اقول لك لأن - [00:14:12](#)

هذا الحديث اتفق العلماء على انه ماض الا في الحدود لو ان البدرى قتل احدا وابى ولی الدم الا القصاص يقاد منه يقتل به تمام؟ فيبقى احنا عندنا في اثر القرعة بتاعة يونس عليه السلام لأن دي منسوبة عندنا - [00:14:27](#)

تمام؟ لكن اصل القرعة وردت في شرع يونس عليه السلام وكذلك وردت في شرع نبينا صلى الله عليه واله وسلم. اذا شرع من قبلنا شرع لنا الاصل انه ليس شرعا لنا - [00:14:55](#)

لكن متى يكون شرعا لنا اذا اوردته النبي صلى الله عليه وسلم موج الثناء على فاعله ومن الائمه الذين احتاجوا بهذا بوضوح الامام البخاري. رحمة الله عليه احتج في كثير من الاحكام بشرع من قبلنا. زي مثلا - [00:15:13](#)

حديس اللي هم الثلاثة اللي دخلوا الغار تمام احتج به في اربعة مواضع موضع في باب البيوع وموضع في باب المزارعة وموضع في باب الادب وموضع في باب آه في كتاب الانبياء - [00:15:34](#)

في المزارعة قال باب من زرع يعني في ملك انسان بغير اذنه او من سمر مالا آه باحد بغير رضاه يجوز ولا لأن؟ قال لك يجوز انتم عارفين الرجل اللي كان له فرق من ارز - [00:16:00](#)

سخط اجره وقال له لأن ده انا عملت ابن مقام اتنين. فازاي تسويني بغيري؟ قال له لأن احنا ما اتفقناش على كده فسخط اجره فمضى وتركه فالرجل صاحب العمل اخد الفرس من ارز واشتري به غنم وقعد يثمر وبقر وقعد يثمر والكلام ده وبعددين الرجال اتعذر في يوم من الايام - [00:16:25](#)

بيفتش في دفاتره القديمة فقال لك انا لي فرق من ارز عند الرجال ده اروح اخده فراح ياخدوه فقال له يا عبد الله اتق الله وادي الي اجري طب ده انت اجرك ده انت سايبه بقى لك آه مدة طويلة جدا بقى لك سنوات. جاي دلوقتني تقول له اين الفرق من ارز - [00:16:49](#)

فاخذه وقال له تعال على سطح البيت وقال ماذَا ترى قال لي والله انا شايف يعني ارى واديا من الابقار والاغنام والكلام ده. قال له هذا لك. هذا اجرك قال يا عبدالله اتق الله وادي الي اجري ولا تسخر بي - [00:17:07](#)

ده فرق من ارز يعني حاجة قد كده يعني فقال بل هو لك. قال فاستاقه اجمع ولم يترك منه شيئا. اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء

مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه - 00:17:27

سمر له ما له ونمأه له بغير ازنه تمام؟ فهل يجوز لو ان رجلا ترك مثلا عنده امانة من الامانات مسلا فانت استخسرت ان المال هيم
عليه وقت والعملة هتنزل وهترخص والكلام ده فبذا لك انك انت تنمي له - 00:17:43

وهذا المال بغير اذنه هل يجوز نعم يجوز طبعا اذا لم يذهب المشروع برأس المال لان هو لم يأذن لك ازا جا لك افترض انت عملت
مشروع وخسارة الجلد والسقط - 00:18:05

هو ما لوش دعوة بالقصة دي خالص. هو يرجع تدي له فلوسه لانك ضامن تمام؟ لكن افترض ان انت صعب عليك ان المال هيقل
والعملة هتنزل والكلام ده اهو فتمرت له المال بغير رضاه - 00:18:23

هل جائز ام لا جائز. الدليل الحديث ده. طب حصل الدليل ده فين في شرع من قبلنا تمام الجماعة اصحاب الغار دول هم اصحاب
الرقيم كما ورد في حديث النعمان ابن بشير عند البزار بسند حسن ان الله تبارك ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تبارك وتعالى ام
- 00:18:39

ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا ثم قال لهم اما اصحاب الرقيم فخرج ثلاثة نفر فدخلوا الغار فاوهم الغار الى اخر
الحديث اذا الغار هو الرقيم تمام؟ ولذلك اورده الامام البخاري في كتاب الانبياء في ذكربني اسرائيل - 00:19:04

تمام كده وكذلك آآ اورده الامام البخاري اورد الامام البخاري حديث جريج. لم يتكلم في المهد الا ثلاثة اورده ايضا في كتاب الادب
واورده في كتاب الصلاة باب اذا دعا احد الوالدين ابنه وهو يصلی - 00:19:29

الجواب يجيبيه ام لا هو البخاري عايز يقول كده يعني انت بتتصلي الظهر مسلا ودعاك ابوك يا فلان او يا فلانة او دعاك امك دعتك امك
مثلا تقطع الصلاة وتتجاوها - 00:19:53

ولا لأ طب جريج لم يجب امه لما نادته امه وقالت يا جريج اجبني. فقال ربى امي وصلاتي امي وصلاتي فاختار ايه؟ ان يمضي في
صلاته على اجابة دعوة امه - 00:20:12

فالامام البخاري اورد هذا الحديث وباء عليه هذا التبويب تمام مما يدل على ان البخاري احتج بشرع ايه؟ بشرع من قبلنا ليه لان النبي
صلى الله عليه وسلم اورده ولم يذم فاعله - 00:20:30

واورد البخاري هذا الحديث في كتاب الادب ايضا برضو يبقى البخاري احتج بهذا الحديث كذلك اورد البخاري حديثا اخر حدث في
بني اسرائيل ان رجلا باع ارضا لرجل خلاص فالمشتري - 00:20:49

بعد ما اشتري الارض بينما هو يحفر في الارض وجد جرة من ذهب قام واخذها ورایح للراجل البائع وقال له ايه الجرة دي بتاعتك
فقال له صاحب الارض انا بعت الارض بما فيها - 00:21:11

فالراجل المشتري قال له لأ انا اشتريت الارض فقط. واختلفوا احنا ممكن نلاقي الجنس ده النهاردة ها زعلانيين. واحد بيقول لك انا
اشتريت الارض ما اشتريتش جرة الذهب. واحد يقول له لأ انا بعنته الارض بما فيها - 00:21:32

فاختصما فتحاكم لرجل يعني. فالراجل قال لهم الله آآ ولد قال له نعم. وانت لك بنت؟ قال نعم. قال انكحا الغلام الجارية وانفقا على
انفسكي. انفسهما تمام اورد الامام البخاري ايضا هذا الحديث في صححه محتاجا بشرع من قبلنا - 00:21:48

فالاحتجاج بشرع من قبلنا وارد عند في كتب الائمة طبعا كل ده ايه؟ كما قلنا بشرطين الشرط الاول ان يكون ثابتنا فيما انزله الله
تبارك وتعالى عليهم تمام الحاجة الثانية وان يرد في شرعا مورد الثناء على فاعله - 00:22:14

اما اذا ورد في شرعا ما ينسخه فبالاتفاق لا يكون شرع من قبلنا شرعا لنا. زي ايه زي التماطل مسلا ايام سليمان عليه السلام قال الله
تبارك وتعالى يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات - 00:22:35

اهو التماطل اهي كانت في شرع سليمان عليه السلام. لكن ورد عندنا في شرعا ما ينسخه خلاص قال صلى الله عليه وسلم آآ اشد
الناس عذابا المصرون يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:23:02

فمن العلماء من تكلم في التصوير جملة سواء ما له ظل او ما ليس له ظل ومنهم من فصل لكن هم متفقون على ان ما له ظل محروم ما

له ظل يعني ايه؟ يعني له جرم - 00:23:22

تحطه كده في الشمس يرمي ظل وهذا لا يكون الا ايه؟ الا للمجسمات اما الصور اللي هي الفوتوغرافية والكلام ده فما بلاهاش ظل اللي حجم الصورة نفسها كحجم يعني ستة في تسعه خمسة في اربعة اي حاجة يعني - 00:23:39

لكن ما له ظل يعني تمثال. تحطه في الشمس يرمي ظل على الارض ادي معنى ما له ظل فهذا محرم بالاتفاق طيب هل التحنيط يدخل فيه الذي ذهب اليه كثير من العلماء ان التحنيط لا يدخل في تماثيل المنهي عنها - 00:23:58

لان الطحينية انت جبت حاجة خلقها الله تبارك وتعالى انت لم تتدخل فيها ولا يقال لك احيي ما خلقت لان انا ما خلقتوش اصلا انت اللي انت بتعمله بتصنعيه كتمثال هو ده اللي منهي عنه المحرم. ده كان في شرع سليمان عليه السلام هذا منهي - 00:24:19

عنه في شرعنا وكذلك قصة اصحاب الكهف وقال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اهو ده كان في شرع من قبلنا اما في شرعنا فيحرم اتخاذ مسجد على قبر - 00:24:39

لقوله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث وجعل يرفع الخميصة من على وجهه ويضعها على وجهه ويرفعها لعن لعنة الله على اليهود والنصارى او لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:25:02

الا اني انهاكم عن ذلك الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة رضي الله عنها فلولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخد مسجد فمن عجب - 00:25:22

ان خالفت الامة هذا وبنت القباب والمساجد على القبور وهذا لا يحل اطلاقا لا يجوز ولذلك نهى العلماء عن الصلاة في مسجد فيه قبر وفي روایة عن الامام احمد ان الصلاة باطلة - 00:25:42

وأغلب الائمة على تحريم الصلاة في مسجد فيه قبر لا يجوز. طيب لو ان قبرا آآ انشئ على جثة يعني من الجثت وبعدين بنيت عليه مساجدا او كان هناك مسجد مبني وادخلت فيه القبر - 00:26:00

اي الحكم في الحالتين لو ان مسجدا بني ودخلت فيه القبر ينبعش القبر لو انت جيت بنيت مسجد على قبر يهدم المسجد هو ده الحب ما سبق اولا قبر مسجد مبني الاول - 00:26:22

ودخلت فيه قبر ينبعش القبر ويبيقى المسجد انما انت بنيت مسجد على قبر يهدم المسجد وهذا هو الحب. لان هذه المساجد بكل اسف يشرك بالله فيها وطبعا يعني اللي بلادهم فيها قبول زي مصر عندنا مثلا - 00:26:45

او زي الباكستان والهند والبلاد الاعاجم دي اللي فيها قبور الصالحين والولاء اللي بيسموهم اولياء والكلام دهوت وقد يكون المدفون ولا يحزنوا ما لوش علاقة بالولاية ممكن يكون حمار اه والله - 00:27:07

ممکن يكون المدفون حمار بودان وله اذيل وببروحوا يتبركوا به الكلام ده انا ما جبتهوش من عندي. الكلام ده قاله الشيخ احمد حسن الباقوري رحمة الله عليه. وكان وزير الاوقاف ايام في الستينيات - 00:27:24

هو نفسه قال قرأتها له يقول ان الانجليز لما احتلوا مصر والحقيقة في فرق جدا بين الاحتلال الانجليزي والفرنساوي عندهم غل يدخل يخرب الانجليز بيعمروا المكان اللي يدخلوا فيه - 00:27:42

يعني نابليون مسلا لما دخل مصر دخل المسجد الازهر بالخيول وحرك ودمروه وقتل والكلام ده انما الانجليز لما دخلوا مصر بيدخلوا قاعدين فعملوا خطوط السكك الحديدية في مصر. تاني بلد في العالم - 00:28:02

كان فيها سكك حديدية هي مصر اللي انشأها الانجليز وكان الانجليز بيعمره يمدوا خطوط ويرصفوا طرق والكلام ده هو بحيس انهم قاعدين يعني غير الفرنسيين عندهم غل يعني يدخل يدمر. تمام - 00:28:19

فكان مما فعل الانجليز انهم درسوا المصريين كويس جدا. قال لك المصريين دول العالم بيقدسو الاموات بصووا للاهرامات قال لك يا اخي شف الهرمات دي الهرم ده واحد حب يدفن قالوا له اعمل المقبرة. طب مقبرة يا ابن اللذين ارتفاعها قد ايه - 00:28:36

يعني انا عايز افهم الحجر اللي طالع فوق ده مين اللي طلعله وطالعة على جسته مين؟ الحجر اللي فوق ده تمام فراعين بقى وبيطلعوا

حجارة يعني انت عارف الفرعون ما بيقفلش قدامه حاجة. يعني ما يقدرش عليه غير الموت. الموت بس هو اللي بيوقف الفرعون -

00:28:57

تمام؟ فقال لك عالم بيقدسوها الاموات وبتاع وعايزين يعمرلوا ف قال لك درستنا المصريين واحوالهم الكلام ده لأنهم بيقدسوها الاموات وبتاع الكلام ده. قال لك تاھت ولقانها. طب نعمل ايه يا جماعة - 00:29:14

قال لك هنجيب قبة قبر يعني ونعم على اي قبة ونعمل مولد المولد ده هيلزم بقى ان خمسة ستة يبنوا بيوت حوالين الشيخ ده خدام الشيخ وده مش عارف بيتلقي النزور وده بتاع الصندوق وده بتاع المش عارف ايه وكده. فإذا تجمع مجموعة من البيوت هيلزمهم بالله - 00:29:30

ياكلوا منها ويشربوا ويلزمهم مستشفى مسلا ويلزمهم المهم هيكون فيه تجمع ايه سكانى حوالين الضريح ده خلاص ف كانوا يعملوا اي حاجة اي ضريح حتى لو ما فيش فيه حاجة فيبيقول مرة واحدنا رايحين الصعيد لقيت ضريح كده - 00:29:54

زي قرد قطع تمام؟ حاجة كده الشيخ ده ما يزوروش الا الجن بس هم اللي يزوروه ما فيش حواليه حد. فاستغربت جدا ان فيه قبة في الصحراء دي فدفعهم الفضول يعني شوفوا ايه القصة دي. المهم حفروا القصة دي وقعد يدرس القصة. المهم لقى ايه - 00:30:13

ووجد في القبر جمجمة حمار طب جمجمة حمار كم من الخلط تبركوا بي ونذروا له النزور وهم ما يعرفوش مين اللي مين اللي تحت القبة يعني واحد بالك حتة القباب والقبور والكلام ده يشرك بالله عز وجل فيها - 00:30:38

واللي يدخل في مسجد الحسين المنسوب للحسين رضي الله عنه يشوف دي كوييس جدا وهذا المسجدبني بعد مقتل الحسين رضي الله عنه بربع عصمة وثمانين سنة فراسه جت مصر ازا يعني؟ - 00:31:01

هذا زور وبهتان وتقريرا فيه الف مسجد في العالم باسم الحسين رضي الله عنه وراس الحسين وجسد الحسين ما خرجش من العراق اصلا فضلا عن ان الراس تيجي مصر والكلام ده هزا كزب وزور - 00:31:20

انا وانا في السانوية العامة لما تركت بلدي وجييت اه القاهرة عشان اذاكر وكده فا اهل القرية عندنا امنوا امانة عليك ياشيخ تقرأ لنا الفاتحة في الحسين تمام؟ وكنا انت عارف جهله بقى وما نعرفش حاجة عن الدين ولا نعرف اي حاجة. بنصلني بس. لأن احنا طلعننا ابااؤنا يصلني ياد مش عارف ايه. اللي نعرفه في الاسلام - 00:31:37

هنصلني بس اما غير كده ما نعرفش اي حاجة فطبعا دي امانة عليك تقرأ لنا الفاتحة في الحسين امانة في رقبتي. فلازم ادي الامانة فرحت دخلت مسجد الحسين رضي الله عنه - 00:32:01

على على رضي الله عن الحسين ما ليش علاقة بالمسجد تمام المهم دخلت فواحد فلاخ غلبان ما نعرفش حاجة. العالم بيبله من الشمال لليمين انا جاي من ورا لا مؤاخذة الجاموسه يعني فماشي براحتي فلفيت من اليمين للشمال - 00:32:16

هم ماشيين كده ولا ماشيين كده ما انا حر بقى فاكرها اي حاجة فلقيت واحد يدا غليظة اخذته من قفایا قال لي طوف طوف مع الناس ما تخالفش آآ يعني السير يعني - 00:32:37

تمام طفت مع الناس حوالين القبر وناس عمالين يتمسحوه الحديد بتاع القبر و الى اخره والكلام ده هذا ما رأيته انا بعیني ولحد النهاردة حد النهاردة يطوفون حول القبر. هو ده يطلع ايه ده بقى - 00:32:52

هذا هو شرك قطعا شرك ما نقولش اللي حواليه اللي بيتطوفوا مشركين لأ لكن نصف الفعل انه شرك. اما الطائف نفسه قصة بقى يعني مشرك ولا لأ ثبوت بقى ان القيمة عليه الحجة تنتفي المowanع الجهل بالزات الجهل آآ يعني مانع من تكبير - 00:33:11

هؤلاء لكن الفعل قطعا شرك ودعك من يقول آآ ان آآ ازاى يكون شرك؟ لو سألت اي حد بيطوف حول القبر الذي في القبر يرزق؟ هيقول لك لأ. يحيى هيقول لك لأ - 00:33:33

يحيى يقول لك لأ بيقى مشرك منين الله فيقول له ابو جهل كان بيقول كده برضو لو سألت ابا جهل في حد غير ربنا بيرزق يقول لك لأ في حد غير ربنا بيحى يقول لك لأ حد غير ربنا بيمحي يقول لك لأ - 00:33:50

ما ابو جهل كان بيقول هزا الكلام. وابو لهب كان بيقول هزا الكلام. كل كفار قريش كانوا بيقولوا هزا الكلام ولئن سألتهم من خلقهم

ليقولن الله اه قل لمن الارض ومن فيها - 00:34:05

سيقولون لله. كانوا بيقولوا نفس الكلام ده اسمه توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام كل الذين يوحدون توحيد الربوبية فقط ليسوا مسلمين انما يبقى مسلم اذا وحد توحيد اللالهية - 00:34:18

اللي هو المتعلق بالامر والنهي متعلق بتصحيح العبادة ولذلك المشركون الذين كانوا يقررون بربوبية الله تبارك وتعالى وله هو الذي يحيي ويميت هم نفسهم الذين قالوا اجعل الله لها واحدا - 00:34:43

ان هذا لشيء عجب. طب ايه العجب اللي فيها يعني تفرد بالخلق وبالرزق وبالحياة وبالامامة افلا يتفترط بان يكون معبودا بحق ده يطبع ايه ده فهذه المساجد يشرك بالله فيها - 00:35:07

المساجد اللي فيها قبور عشان كده في نهي عن الصلاة في المساجد اللي فيها قبور بل في نهي عن وجود القبور في المساجد. ما يجيش واحد بقى يقول وقال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:35:26

من الذي الذين عادة يغلبون على امرهم اصحاب القرار اصحاب الوجاهة اصحاب السلطان حتى لو سلمنا ان الذين غلبو على امرهم كانوا من اهل العلم فشرع من قبلنا ليس شرعا لنا لانه ورد في شرعنا ما ينسخه. فكيف والعادة جرت ان ان الذين يغلبون على - 00:35:44

امرهم عادة هم اصحاب السلطان والوجهات من الحكام وغيرهم يبقى اذا شرع من قبلنا شرع لنا اذا ورد في شرعيهم الذي انزله الله عز وجل اذا جاء في شرعنا آثناه عليه ده ممكن نحتاج به في شرعنا - 00:36:13

اما اذا ورد في شرعننا ما ينسخه فشرع من قبلنا ليس شرعا لنا بالاتفاق خلاص؟ كده احنا كده قررنا الايه؟ قررنا هذه هذا الدليل المختلف فيه وذكرنا متى يحتاج به ومتى - 00:36:39

لا يحتاج به. دي اول فائدة في هذا الحديث. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه ادي اول فايدة فايتهن خرج سهمها خرجت معه انا عارف يا ولداه - 00:36:59

ان اغلبكم محروم من هذا ها كل واحد يا دوبك عنده واحدة بس ها يندر ان يكون عند اي حد فيكم امرأتين. انا مش طبعا مش عايز النساء يقلبوا علي انا لا بقلب حد على حد ولا باوزكم - 00:37:21

ها ولا حاجة من دي خالص انا اقرر الان حكما شرعاها ما ليش دعوة بحاجة وكل الكلام اللي هقوله بعد كده ها ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلوبهم يعني كلها تقرير احكام شرعية - 00:37:39

تمام صح انا متورط في الموضوع بس ما يضرش كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرجت معه الفائدة الثانية ان القسم - 00:37:58

لم يكن واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم انما هو واجب على احد الامة من دونه عليه الصلاة والسلام والدليل على انه ليس بواجب عليه صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

قوله تبارك وتعالى ترجي اليك من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغت من عزلت فلا جناح عليك ترجي اليك من تشاء من الارجاء تمام الارجاء انك انت تبعد - 00:38:41

فقال الله عز وجل له من اردت ان تبعدها عنك فلك ذلك بمعنى من اردت الا تقسم لها فلك ذلك وهذا من ادل دليل على ان القسم ليس بواجب عليه - 00:39:08

وتؤوي اليك من تشاء. اللي انت عايز تقربها منك لك ذلك ومن ابتغت من عزلت. اذا كنت عزلتها ثم ابتغيتها فلا جناح عليك ان تقربها منك خلاص القسم لم يكن واجبا عليه عليه الصلاة والسلام - 00:39:28

لكن لحسن خلقه عليه الصلاة والسلام كان يوجب ذلك على نفسه ليس بایجاب الله عليه ولكن منه عليه الصلاة والسلام وهذا طبعا يعني يتناسب مع علو خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:39:55

وانه كما قالت عائشة رضي الله عنها ما كان يواجه احدا بما يكره يعني حتى كما في الحديث اللي في الصحيحين ورواية البخاري

يقول فيها عائشة طبعاً رضي الله عنها هي التي روت هذا - 00:40:19

قالت كن ازوج النبي صلى الله عليه وسلم على حزبين يعني مش ماسكين لبعض السكاكيين يعني وحزب يبقى عليه شغالين كده مناطحة مع بعض لأن تكون واحدة هواها لواحدة أخرى - 00:40:43

والثانية هواها لواحدة تانية تلاقي دايماً دي هواها لهذه والثانية هواها لهذه لكن الدين كان يلفهن الدين كان لفهن يعني مرة من المرات واحدة اتصلت بي تابعة زوجها جداً يعني - 00:41:02

طبعاً هي كان معها كان زوجها معدد يعني تابعة زوجها جداً بغيرتها والغيرة نوع من الغل والغيرة تقدر حياة اي رجل في سنن النسائي بسند صحيح - 00:41:23

ان ابن مسعود قال للنبي صلى الله عليه وسلم او او صحابي اخر عثمان اظن او كده مش فاكر الصحابي قال للنبي صلى الله عليه وسلم الا تنوقوا في نساء الانصار - 00:41:51

يعني هل لك ان تتزوج من نساء الانصار قال لا ان فيهن لغيرة شديدة ان فيهن لغيرة شديدة فالغيرة تقدر حياة اي انسان فبتقول لي ده كات عائشة بتغافر وقد شديدة الغيرة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:08

قلت لها انا ارضي منك انت غاري بعدد المرات التي غارت فيها عائشة بس يكون دينك كدين عائشة انت ليه بتاخدي بس الغيرة من عائشة وتدركين بقية دين عائشة؟ انا لشدة اهتمامي ببيت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:34

شديد الاهتمام عندي شغف شديد جداً وموظفو كل حواسى لمراقبة كل شىء في بيت النبي عليه الصلاة والسلام تتبعه هذا البيت وبالذات في عائشة فلم استطع ان اكمل خمس حالات غيرة في حياة عائشة - 00:42:56

خمس مرات فقط بقى لي خمسة وتلاتين سنة عمال احرت في كتب السنن والمسانيد والمعاجم والتواريخ والمشيخات حياتي كلها قراءة وعمال اجمع هذا من دائرة اهتماماته. ما قدرتش الم خمس موافق - 00:43:17

عائشة رضي الله عنها غارت فيها هذه الغيرة طب خمس موافق في حياة طويلة يعني عائشة رضي الله عنها عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم تمنتاشر سنة - 00:43:37

وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم عفواً عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنوات تمام؟ وعاشت بعده أربعين سنة مسلا مات في سنة تمانية وخمسين هجرياً تمام - 00:43:51

في حياتها مع النبي في حياتها مع النبي عليه الصلاة والسلام في خمس موافق اللي انا وقفت عليها الحقيقة بعد الاهتمام يعني لما كانت الصحابة يتحررون بهداياهم ليلى عائشة وعائشة تكون عندها هدايا كثيرة - 00:44:05

كلموا ام سلمة كلموا ام سلمة اذا طاف عليك وهو بيلف يعني بيجي الدور عليك قولي له ايه ان ازواجهك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة لف عليهم ولما جه عند ام سلمة - 00:44:25

وقالت له ان ازواجهك سلناك العدل في ابنة ابي قحافة ما ردش عليها ما تتكلمش خالص لف عليها تاني اللي هي طبعاً لما صبح الصبح راحوا لها. ها ماذا قال؟ قال السكت ولا نتكلم. قال لها طب لو لف وجاي عليك تاني كلميه - 00:44:42

لف وجا عليها تاني سكت لم يعلق لفت المرة الثالثة عليها فكلمته فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها فقالت ام سلمة اعوذ بالله يا رسول الله من اذاك - 00:45:00

وانت عارف الاذى يطلق على ادنى شيء مش اعلى شيء كما قال الله تبارك وتعالى لن يضركم الا اذى اقل حاجة وقال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. اقل شيء - 00:45:31

في ايذاء النبي عليه الصلاة والسلام يعتبر من الموبقات فالاذى عندما يطلق يطلق على الشيء اليسيير. لذلك كانت العرب تقول القرب بؤس والبرد والحر اذى القر شدة البرد بؤس طبعاً - 00:45:55

لان البرد مؤذن يدخل في العضم يمرض صاحبه انما الحر اذى تبقى عرقان وملحق وزهقان بس لان الحر لا يمرض البرد هو اللي يمرض شدة البرد تدخل في العضم توقع السحابة - 00:46:19

انما الحر يزهق تبقى زهقان من الحر بس القر بؤس والحر اذى اذى. فالاذى انما يطلق على الايه؟ على اقل شيء. فقال لا تؤذيني في عائشة يعني باقل شيء وهي الغيرة يعني. قالت - 00:46:37

اعوذ بالله من اذاك يا رسول الله وطبعا ام سلمة قالت هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان يذهب الله غيرتها لان لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها ليتزوجها - 00:46:55

ام سلمة يعني قالت يا رسول الله يعني مسلك لا يرد لكن عندي تلات حاجات تمنع من زواجي منك انا امرأة مصبية عندي اولاد عند الصبيان وانا كبيرة في السن - 00:47:12

وانى غيرا خلاص قال اما صبيانك فالى الله ورسوله حليناها يعني واما انك كبيرة فانا اكبر منك خلاص وان هذا لا يمنع واما غيرتك فساذهب فسادعو الله ان يذهبها عنك - 00:47:32

عشان كده ام سلمة ما كتش بتغير ابدا خلاص مش لانها كبيرة في السن لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان يذهب الله غيرته. ومن الآيات على ذهاب غيرتها. ما رواه الامام احمد - 00:47:59

من حديث عروة بن الزبير انه سأل ام سلمة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك فقالت لا قال ان عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها - 00:48:16

فقالت لعله كان لا يتمالكها حبا اما اي اي فلا حد يقدر يقول الكلمتين دول لواحدة من زوجاته مسلا اهو ده ام سلمة يقال لها فتقوم تعلي للكلام ده بايه بيعجبها جدا - 00:48:43

انما انا لأ ويسهل عليها كامرأة ان تقول هذا ايه اللي خلاها تقول الكلام ده بالاريحية اللي انتم ساميئنها دي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله عز وجل ان يذهب ايه؟ ان يذهب غيرتها - 00:49:04

آآ فالنبي عليه الصلاة والسلام لحسن خلقه شف في الاول ما ردش على ام سلمة لم يواجهها في اول مرة ولم يقل لها شيء تاني مرة. انما عندما اعادت عليه تالت مرة قال لا تؤذيني في عائشة - 00:49:21

فوالله ما نزل الرحيم في لحاف امرأة غيرها ولما مرض صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قبل ان يلتحق بالرفيق الاعلى استأذن نسائه ان يمرض في بيت عائشة اول مرضه صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة - 00:49:41

فلما طال مرضه قليلا استأذن ازواجه ب رغم ان القسم غير واجب عليه استأذن زوجاته ان يمرض في بيته عائشة. وكان كل يوم يسأل يقول انا عند من غدا يقولون عند فلانة - 00:50:03

طب عند من بعد غد يقولون عند فلانة. فاستأذن ان يمرض في بيته فبيت عائشة رضي الله عنها بالرغم ان الايه القسم لم يكن واجبا يبقى ايه؟ عليه صلى الله عليه وسلم بدلالة الاية التي ذكرتها - 00:50:22

اما على احد آآ الامة فالقسم واجب على من له اكثر من ايه؟ من زوجة طيب احنا حندخل بقى في هذا المهيغ المتسع نصيحة لمن تلبس بهذا الامر ومن يريد ان يتورط - 00:50:37

ها ولا اقول يتلبس يتورط ماشي على اي حال. بوصوا يا جماعة ليس هناك زمان المسلمين احوج الى التعدد فيه مثل زماننا عند من له القدرة على ذلك رجلا كان او امرأة - 00:51:01

لان التعدد مش مفتوح لاي حد ان هو يعدد براحته لا اللي يعدد له مواصفات كرجل او كامرأة لازم يكون عنده مواصفات يعني الرجل مسلا لابد ان يكون تغلب ودي على فكرة صفة مدح - 00:51:28

وليست صفة ذم لازم يكون تغلب يعني ايه يعني وانا الحقيقة ما بمدحش في نفسي خلاص فيها يعني لكن انا بتكلم كلام الله يعني لله وانا مخرج نفسي من الموضوع يعني - 00:51:56

لكن اتكلم كلاما لله يعني لمن اراد لمن تلبس او يريد ان يتلبس بهذا الموضوع ان يكون دارسا لشخصية المرأة فهمها كوييس جدا ويعرف ازاي يتعامل معها لان المرأة لها خطط - 00:52:14

وبعدين موهوبة في تغيير الخطط وده مش كلامي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح

مسلم ان المرأة لا تستقيم لك على طريقة - 00:52:40

لو انت شغال اربعه اتنين اربعه ممكן تخليها ثلاثة واحد خمسة ها وانت لا تدري فتقوم واقع في الايه؟ في الحفرة على طول. فلازم تعرف متى تغير طريقها ليه بيكون ساعات في الجو نز - 00:53:02

تلaci الدنيا مغيمة وتلaci السحاب يا ابيض يا اسود السحاب الاسود زي السماء اول امبراح كان السماء كلها سوداء عشان كده ايه امطرت ها لما تكون السماء سوداء والسماء اسود يبقى حتمط - 00:53:23

لما يكون السحاب ابيض لا يبقى ايه تمام. انت بقى بذكائك وبفهمك تعرف الدنيا هتفيم والغيام لونه ايه تمام؟ فعلى مقتضى هذا تعرف تتصرف لكن الرجل اللي هو على نياته - 00:53:46

ده بيقع في اول حفرة يطلع من الحفرة وهو بيمسح دمه يقوم واقع في الحفرة اللي بعديها على طول واخد بالك ازاي؟ ده ما ينفعش يعدد ده لا يصلح له التعدد. ليه؟ ان يشقى نفسه - 00:54:06

يعني الرجل عندما يعدد يقصد شيئاً اما ليسعد او ليسعد امرأة تبحث عن السعادة ورأى شقيت اما مطلقة او مات زوجها او امتد بها العمر وتريد ما يريده بنو ادم - 00:54:21

ان تأنس الى رجل وحياتها تمتلى. حد يحاورها حد يداورها حد يهتم بها. ما تباقاش مجرد امرأة عايشة في الكون لا دليل ما لهاش مستقبل دي خلق الله رجالا للنساء وخلق النساء للرجال - 00:54:46

فلا يستغني لا الرجل عن المرأة ولا المرأة عن الرجل فانت عندما تعدد القصد انك تريد ان تضم سعادة جديدة الا سعادتك او انك انت شقيت في حياتك فتبث عن السعادة - 00:55:03

فعلى اي محور من المحاور سواء كان رجلا او امرأة اما يريد ان يزيد من سعادته او يبحث عن سعادة فقدها لكن ما فيش حد يبقى سعيد مع امرأته ثم يسعى لشقاء نفسه بان يأتي بامرأة اخرى لا يستطيع ان يعاملها وخطط الاثنين في بعض - 00:55:22

لحد ما يتمنى يطلقهم الاثنين انا اعرف رجلا بعد ما تزوج بامرأتين استأجر غرفة في مكان بعيد وال الاثنين ما يعرفوش الغرفة فين ويقضى اغلب حياته في الغرفة دي طب انت طب ما تطلق وتخلس لأنك عيال - 00:55:43

عنه اولاد من هنا وعنده اولاد من هنا. هيروح الاولاد فين بقى؟ ان شاء الله لكن لا يستطيع ان يعيش لا مع هذه ولا مع هذه يقول لو استقبلته ام من امري ما استدبرت ما تزودت اصلا - 00:56:09

هو يقول هذا من الشقاء اللي جابه لنفسه اذا الانسان عشان يعدل له مواصفات لابد ان يفعلها لان هو القيم الرجل هو القيم ولابد ان يكون عنده موهبة ان يسوس اكثر من امرأة - 00:56:24

ومما قرأت في يعني آآ في الروم انهم كانوا لا يولون احدا الملك الا اذا زوجوه فإذا وفق في سياسة امرأة واحدة ملكوه فتخيل بقى يعني عايزين يختبروا موهوب في قيادة الرعية ولا أ - 00:56:45

بيجي نجريه هل يقود امرأة واحدة وينجح معها ام لا فكيف بامرأتين تمام وانا عندي بقى حواديت وصناديق ربما احكى لكم فيها طرافه يعني ممكنت تدخلوا جدا ونكت نكت بتحصل - 00:57:10

من الغيرة يعني تخيل مسلا ان امرأة من شدة غيرتها من الاخرى كانت تكتب رقم المرأة الثانية على اوراق البنكنوت انت عارف اوراق البنكنوت مش ملك حد انت معك ريال او عشرة ريال او مية ريال - 00:57:29

الورقة دي ملك مش ملك لانك انت بتروح في اي مكان تدفعها وغيرك ياخدها فكتت برقم درتها على ورق البنكنوت وتقول اذا اردت ان تستمتع بليلة سعيدة فاتصل بهذا الرقم - 00:57:49

تخيل يعني يبلغ الفجور الى هذا المبلغ اشوف الغير ممكن تؤدي اليه تؤدي لجهنم على طول لولا ان الدين يحكم يروحوا في داهية كلهم ده النبي عليه الصلاة والسلام قال اطلع على على الجنة - 00:58:07

فرأيت اقل ساكنيها النساء اقل ساكنيها النساء واطلعت على النار فرأيت اكثر ساكنيها النساء الحديث ده في الصحيح تمام ويقول في الحديث الآخر اطلع في الجنة فرأيت اكثر اهلها القراء واطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها اهلها الايه؟ النساء - 00:58:26

فلان هذا الموضوع كبير وخطير ومهم ايضا ولا يسع يعني الوقت الباقي قليل جدا في المحاضرة. فان شاء الله في المرة القادمة ان
اذن الله عز وجل لنا بلقاء ربما ناخد - 00:58:52

محاضرة او اتنين او ثلاثة لضبط هذا الامر شرعا وعرفا وتجربة التجربة تدخل في معنى ايه ؟ في معنى العرف. اقول قولي هذا
واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:59:08